

## تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّكُوبُ والرَّكُوبَةُ بِهِاءٍ مِنَ الإِبِلِ : السَّيِّ تُرْكَبُ وَيُرْكَبُ وَقِيلَ الرَّكُوبُ كُلُّ دَابَّةٍ تُرْكَبُ والرَّكُوبَةُ : اسْمٌ لَجَمِيعِ مَا يُرْكَبُ اسْمٌ لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ أَوِ الرَّكُوبُ : المَرْكُوبَةُ والرَّكُوبَةُ : المُعَيَّنَةُ لِلرَّكُوبِ وَقِيلَ : هِيَ اللَّازِمَةُ لِلإِعْمَالِ مِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ يُقَالُ : مَالَهُ رَكُوبَةٌ وَلَا حَمُولَةٌ وَلَا حَلَاوِبَةٌ أَيِ مَا يَرْكَبُهُ وَيَحْلَبُهُ وَيَحْمِلُ عَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ " فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ " قَالَ الْفَرَّاءُ : أَجْمَعُ الْقُرَّاءُ عَلَى فَتْحِ الرَّاءِ لِأَنَّ المَعْنَى : فَمِنْهَا يَرْكَبُونَ وَيُقَوِّى ذَلِكَ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي قِرَاءَتِهَا " فَمِنْهَا رَكُوبَتُهُمْ " قَالَ الأَصْمَعِيُّ : الرَّكُوبَةُ : مَا يَرْكَبُونَ وَنَاقَةٌ رَكُوبَةٌ وَرَكْبَانَةٌ وَرَكْبَانَةٌ وَرَكْبُوتٌ مُحَرَّرَةٌ أَيِ تُرْكَبُ أَوْ نَاقَةٌ رَكُوبٌ أَوْ طَرِيقٌ رَكُوبٌ : مَرْكُوبٌ : مُذَلَّلٌ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَالْجَمْعُ رُكُوبٌ وَعَوْدٌ رَكُوبٌ كَذَلِكَ وَيَعْبِرُ رَكُوبٌ : بِهِ آثَارُ الدَّيْرِ وَالْقَتَبِ وَفِي الْحَدِيثِ " أَبْغَيْتِ نَاقَةً حَلْبَانَةً رَكْبَانَةً " أَيِ تَصْلُحُ لِلْحَلْبِ وَالرَّكُوبِ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ لِلْمُبَالَغَةِ .

وَالرَّكِبُ وَالرَّكْبَةُ وَالرَّكُوبُ وَالرَّكُوبَةُ وَالرَّكْبَانَةُ مُشَدَّدَةٌ : فَسِيلَةٌ تَكُونُ فِي أَعْلَى النَّخْلِ مُتَدَلِّسِيَةً لَا تَبْلُغُ الأَرْضَ وَفِي الصَّحاحِ : الرَّكِبُ مَا يَنْدَبُ مِنَ الفَسِيلِ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَيْسَ لَهُ فِي الأَرْضِ عِرْقٌ وَهِيَ الرَّكْبَةُ وَالرَّكُوبُ وَلَا يُقَالُ لَهَا الرَّكْبَانَةُ إِزْمًا الرَّكْبَانَةُ : المَرْأَةُ الكَثِيرَةُ الرَّكُوبِ هَذَا قَوْلُ بَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ . قُلْتُ : وَنَسَبَهُ ابْنُ دَرِيدٍ إِلَى العَامَّةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الرَّكْبَانَةُ الفَسِيلَةُ وَقِيلَ : شِبْهُهُ فَسِيلَةٌ تَخْرُجُ فِي أَعْلَى النَّخْلِ عِنْدَ قِمَّتِهَا وَرُبَّمَا حَمَلَتْ مَعَ أُمِّهَا وَإِذَا قُطِعَتْ كَانَ أَفْضَلَ لِلأُمِّ فَأَثْبَتَ مَا نَفَى غَيْرُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ يَقُولُ : إِذَا كَانَتِ الفَسِيلَةُ فِي الجِذْعِ وَلَمْ تَكُنْ مُسْتَأْرَضَةً فَهِيَ مِنْ خَسِيسِ النَّخْلِ وَالعَرَبُ تُسَمِّي بِهَا الرَّكِبَ وَقِيلَ فِيهَا الرَّكُوبُ وَجَمَعُهَا الرَّوَّ وَالرَّكِبُ .

وَرَكْبِيَّةٌ تَرْكَبُ : وَضَعَهَا عَلَى بَعْضِهِ فَتَرْكَبُ وَتَرَكَبَ مِنْهُ : رَكْبَ الفَصَّ فِي الخَاتَمِ وَالسِّنَّانَ فِي القَنْدَاةِ وَالرَّكْبِيَّةُ اسْمٌ الْمُرْكَبِ

فِي الشَّيْءِ كَالْفَصِّ يُرَكَّبُ فِي كِفَّةِ الْخَاتَمِ لِأَنَّ الْمُفْعَلَ وَالْمُفْعَلَ  
 كُلُّهُ يُرَدُّ إِلَى فَعِيلٍ تَقُولُ : ثَوَّبٌ مُجَدِّدٌ وَجَدِيدٌ وَرَجُلٌ مُطْلَقٌ  
 وَطَلِيقٌ وَشَيْءٌ حَسَنٌ التَّرَكِيبِ وَتَقُولُ فِي تَرَكَيبِ الْفَصِّ فِي الْخَاتَمِ  
 وَالنَّصْلِ فِي السَّهْمِ : رَكَّبْتُهُ فَتَرَكَبْتُ فَهُوَ مُرَكَّبٌ وَرَكِيبٌ ،  
 وَالرَّكِيبُ بِمَعْنَى الرَّكِيبِ كَالضَّرِيبِ وَالصَّرِيمِ لِلضَّرِيبِ وَالصَّارِمِ وَهُوَ  
 مَنْ يَرَكَّبُ مَعَ آخَرَ وَفِي الْحَدِيثِ " بَشَّرَ رَكِيبَ السُّعْطَةِ بِقَطْعٍ مِنْ  
 جَهَنَّمَ مِثْلَ قُورٍ حَسَمَى " أَرَادَ مَنْ يَصْحَبُ عُمَّالَ الْجَوْرِ ،  
 وَمِنْ الْمَجَازِ رُكَيْبَانُ السُّنْبُلِ بِالضَّمِّ : سَوَابِقُهُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ  
 الْقُنْدُوعِ فِي أَوَّلِهِ وَالْقُنْدُوعُ كَقُنْدُوعِ الْفُؤَادِ : وَعَاءُ الْحِنْدِطَةِ يُقَالُ : قَدْ  
 خَرَجَتْ فِي الْحَبِّ رُكَيْبَانُ السُّنْبُلِ ،  
 وَمِنْ الْمَجَازِ أَيْضًا : رَكِبَ الشَّحْمُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَتَرَكَبَ وَإِنْ جَزُورَهُمْ  
 لِذَاتِ رَوَاكِبٍ وَرَوَادِفٍ وَرَوَاكِبُ الشَّحْمِ : طَرَائِقُ مُتَرَكَبَةٍ  
 بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فِي مَقَدِّمِ السَّنَامِ وَأَمَّا الَّتِي فِي مُؤَخَّرِهِ فَهِيَ  
 الرَّوَادِفُ وَاحِدَتُهَا رَادِفَةٌ وَرَوَاكِبَةٌ ،  
 وَالرُّكَيْبَةُ بِالضَّمِّ : أَصْلُ الصَّلَايَا إِذَا قُطِعَتْ نَقَلَهُ الصَّاعِقُ